

## أنا النّاظر من أفق العرفان

يَا مَلَأَ الْأَرْضِ إِنَّا أَرَدْنَا الْبُسْتَانَ فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا فِيهِ عَلَى الْعَرْشِ سَمِعْنَا أَنَّهُ يُنادِي وَيَقُولُ يَا أَعْرَاشَ الْعَالَمِ  
أَنِ افْرَحُوا بِمَا اسْتَقَرَّ جَمَالُ الْقَدْمِ عَلَيَّ ثُمَّ اشْكُرُوا رَبِّي الْعَظِيمَ بِهَذَا الْفَضْلِ الْبَدِيعِ ، هَذَا يَوْمٌ فِيهِ  
أَحَاطَ الْفَضْلُ كُلَّ الْمِلَلِ وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى مِنَ الْأَفْقِ الْأَعُلَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ  
الْعَلِيمُ ، مَنْ أَقْبَلَ وَرَأَى إِنَّهُ فَازَ بِهَذَا الْفَضْلِ وَالَّذِي أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِ كِتَابِي الْمُبِينِ .